المرأة الســـعودية والمنظومة المعرفية في مؤسسات التعليم العالي
دراسة في آليات التمكين بين اتجاهات التغيير ومتطلبات التنمية
" أنموذج ميداني من المنطقة الغربية "

إعداد
هيفاء بنت فوزي محمد كبره

إشـــــراف
د. محمد بن عثمان الأمين نوري **د. محـــمد بن ســـــعيد الغامدي**

مستخلص

تسعى الدراسة لسبر علاقة المرأة السعودية عضو الهيئة التعليمية بالمنظومة المعرفية في مؤسسات التعليم العالي برصد أهم آليات تمكينها التقنية والمعلوماتية كأحد المقومات الرئيسة للموازنة بين اتجاهات التغيير ومتطلبات التنمية. وللدراسة أهداف أربع تتمثل بتحديد مجالات وأساليب استخدام تقنيات للمعلومات والاتصالات، التعرف على الفروق في استخدام تلك التقنيات، رصد صعوبات الاستخدام كتحديات تؤدي إلى قصور الإفادة منها، واستشعار متطلبات مواجهة التحديات والاستجابة لمتطلبات المجتمع المعرفي مهنيا وتعليميا وبحثيا. انطلقت الدراسة من ثلاث فرضيات؛ تمثلت الأولى بوجود فروق في استخدام التقانة والمعلوماتية يرجع لعوامل جغرافية وسكانية ومهنية، وربطت الثانية تأثر الاستخدام بمتغيرات مهنية ومجتمعية وذاتية، وربطت الثالثة تدعيم مشاركة وفاعلية الهيئة التعليمية معرفيا بمؤشرات مجتمعية ومؤسساتية وفردية. استخدمت الدراسة المسح الاجتماعي بالعينة لأكاديميات بتخصصات ودرجات علمية ووظيفية مختلفة في ست مؤسسات للتعليم العالي بالمنطقة الغربية، وحقق مقياس الدراسة معدلات مرتفعة نسبيا للثبات تراوحت بين(0.769) و(0.935)، وللصدق الذاتي بين (0.877) و (0.967) . والدراسة وصفية- تقويمية استرشدت بالنظرية البنيوية-الوظيفية والمنهج الوصفي لتحليل البيانات واستخلاص نتائجها، التي أشارت إلى تركز الخبرات الذاتية وبرامج التدريب بمجال طرائق التدريس والبحث والمناهج التعليمية وقصورها بمجال وسائل وتقنيات التعليم الحديثة بسبب الوقت ومستوى الكفاءة والكفاية، اعتماد التعلم الذاتي في التدرب على استخدام تقنيات التعليم وتوظيفها معرفيا، تركز الاستخدام الأكثر ديمومة لتقنيات التعليم ومصادر المعلومات في أعمال مكملة للمهام المهنية يترافق مع قصور استخدامها المعرفي لعدم توفر التدريب المستمر، التشكك في مزاياها وفاعليتها، ضعف الرغبة في استخدامها وقصور إمكانات تطويرها وفاعلية برامجها التنفيذية. وارتبطت فروق استخدام وتوظيف التقنية والوسائط المعلوماتية – رغم ظهور اتجاه إيجابي للإفادة منها- باختلاف المؤسسة الجامعية والتخصص والمؤهل العلمي والدرجة الأكاديمية وسنوات الخدمة، ومعوقات أخرى يتموضع أبرزها في تفاوت معدلات نشر واستخدام الوسائط المعلوماتية وأسس اختيار الملائم منها نوعا ووظيفة، تفاوت إمكانات البنية التحتية ومستوى أدائها، ثقل العبء المهني ومعوقات أخرى نتيجة قصور رصد ومعالجة العوامل المؤثرة على مستوى استخدامها والإفادة منها. بناء على ذلك تمت صياغة توصيات لدعم متطلبات استخدام وتوظيف التقانة والمعلوماتية معرفيا، من أهمها بالمستويين المؤسساتي والفردي تهيئة البنى التحتية للمباني الجامعية، تجديد المقررات وتطوير محتواها المعرفي، تجديد أساليب القياس والتقويم الأكاديمي، توفير دورات تطوير المهارات غير التقليدية المناسبة كما ونوعا، تنمية اللغات الأجنبية وتخفيض العبء التدريسي والإداري وديمومة الحوافز ومعالجة الشعور بالقلق من تأثير تفاوت المهارات وظيفيا ومهنيا، تفعيل دور معامل الحاسب الآلي والإنترنت واللغات، توفير البيئة الآمنة لتطوير استخدام التقنية وحماية حقوق الملكية الفكرية الإلكترونية. أما بالمستوى المجتمعي فتشمل التوصيات عدة متطلبات أبرزها تطوير قواعد المعلومات الوطنية وتعريبها، تفعيل سياسات وإمكانات استخدام التقنية في التعليم والتعلم، دعم الاتجاهات الاجتماعية لاستخدام المرأة التقنيات الحديثة وتنمية قدراتها بزيادة التخصصات التعليمية واهتمام شركات التقنية بمؤسسات التعليم والعمل النسائية، الاهتمام بنتائج وتوصيات البحوث الاجتماعية تشريعيا وتنفيذيا مع التركيز على تكامل وتوازن الجهود المجتمعية والمؤسساتية والفردية في توفير متطلبات تفعيل استخدام التقنيات الحديثة مهنيا وتعليميا وبحثيا.

Saudi Woman and The Knowledge System In The Higher Education Institutions

A study of Enabling Mechanisms between Change Trends and Development Requirements

"An Empirical Model from the Western region"

By

Haifa Fawzi Mohamed Kabra

Supervised By

D. Mohamed bin Othman A. nouri **D. Mohamed bin Saeed Al-Ghamdi**

Abstract

This study aims to identify the relation between Saudi academic female members and the knowledge system in the higher education institutions by monitoring the important Enabling mechanisms in terms of technology and information as a part of factors to balance between change trends and development requirements. The study has four goals; indicating fields and methods of using information, telecommunication technologies, monitoring differences of utilizing those technologies, identifying difficulties of technologies usage as challenges cause defects of usage benefits, and anticipating requirements of facing challenges and responding to the knowledge system. The hypothesis of study were three. First, existing differences in using technologies and information system due to geographical, population and professional factors. Second, technologies and information usage was affected by social, individual and professional variations. The third, was connected with effectiveness and participation support of the educational bodies and their relation with social, institutional and individual indicators. The descriptive - evaluative study was guided by structural - functional theory, Used social survey through sample of academic female stuff with various scientific qualifications and specifications among six higher educational institutions in the western region. Study scale had achieved high rates ranged between (0.769) to (0.935) for validity, (0.877) to (0.967) for reliability. Study results were referred to Adoption of self-expertise, training programs in teaching methods, techniques, research, educational curricula, knowledge utilizing, Shortcomings in educational tools and techniques due to time, level of efficiency, competence, using of most enduring teaching techniques, information sources in complementary actions of professional duties associated with inadequate use of knowledge lack of continuous training, skepticism about advantages or effectiveness, weakening of use desire, lack of potential development and effectiveness of operational programs . The differences of using, implementing technology and informatics- although there are positive trends about it- have been noticed through variance of universities, specializations, scientific qualification, academic degree, years of service, Service durations using the means of information, appropriate means, various efficiencies of infra structures, level of their performance, and heavy professional burden, in addition to other obstacles resulted from the defects in identifying and fixing effective factors. So, recommendations of supporting using, implementing technology and means of information covered individual and institutional levels by improving infra structures of universities, updating syllabuses and developing their educational contents, updating academic evaluation methods, providing courses of improving untraditional skills both of quantity and quality, developing foreign languages, reducing administration and teaching burden, providing permanent incentives, dealing with concerns resulted from differences of skills and professions, activating role of computers, internet laboratories, ensure safe environment for protecting electronic intellectual rights. On social level, recommendations included developing national data and translating it into Arabic, activating policies, possibilities of using technology in learning and teaching, supporting social trends for women using technologies by increasing educational specialties, companies' interest in education institutions and women work bodies, interest of researches recommendations legally and Executively With a focus on integration and balance of individual and community efforts to ensure the knowledge system requirements activation by educational, professional and research usage.